

# تكهنات الـ 90 يوماً القادمة في سوريا

دراسة صادرة عن معهد دراسات الحرب في 24 فبراير / 2016



مراجعة وترجمة

مركز إدارك للدراسات والاستشارات

صدرت الترجمة في 02 آذار/مارس 2016

إدارك RAK

FOR STUDIES & CONSULTATIONS ♦ للدراسات والاستشارات



[twitter.com/idraksy](https://twitter.com/idraksy)



[facebook.com/idraksy](https://facebook.com/idraksy)



[telegram.me/idraksy](https://telegram.me/idraksy)

نجحت روسيا وإيران بعد تدخلهم في سوريا بتغيير الموازين العسكرية لصالح الأسد هناك. وهو ما منحه موقعًا عسكريًا قويًا في ساحات المعركة حتى 24 فبراير 2016. وحققت قوات النظام المدعومة بقوات برية إيرانية وغطاء جوي روسي كبير، مكاسب كبيرة ضد كل من مقاتلي المعارضة ومقاتلي داعش في شمال سوريا منذ سبتمبر 2015. وهو ما حول زخم المعركة الحالية نحو اتجاه مختلف تمامًا بعد ما عانى نظام الأسد من خسائر كبيرة مطلع العام 2015.

يقترّب الأسد الآن من تحقيق العديد من الأهداف العسكرية خاصة بما يتعلق بحصار وعزل مدينة حلب وإنشاء محيط دفاعي آمن على طول الساحل السوري<sup>1</sup>. ومن غير المرجح أن يفقد النظام وحلفائه مكاسبهم الميدانية طالما لم يكن هناك أي تدخل عسكري أمريكي أو تركي أو سعودي أو إماراتي. مهندسوا الحملة العسكرية الروسية في سوريا خططوا بوضوح لعملياتها الجارية في شمال سوريا. بما يسمح لروسيا بترك بصمة في سوريا عبر الهجمات الجوية الاستباقية والمعارك الراجلة والمتعددة في وقت واحد وبشكل متعاقب. ساهمت العمليات العسكرية الروسية - السورية والإيرانية المشتركة في إكساب النظام فعالية أكبر في المعارك أكثر بكثير من السابق.

وصلت العمليات الهجومية للنظام وحلفائه ذروتها ضمن الإطار الزمني المحدد بـ 90 يومًا (ابتداءً من 14 فبراير). حيث تحاول قوات النظام التوغل لداخل عمق المناطق الجغرافية الأساسية التي تسيطر عليها المعارضة مسببة خسائر كبيرة في صفوف المعارضة. ولذا فإن الدعم المنتظم للقدرات الأرضية من قبل إيران وروسيا يبقى ضروريًا خلال الفترة القادمة (الثلاثة أشهر) القادمة من أجل المحافظة على الزخم في مواجهة استمرار النقص في الأفراد والاستنزاف والعمليات العسكرية التي تقوم بها المعارضة بهدف إبطاء الحملة وتحويل مساراتها.

وعلى الرغم من بروز ملامح لإنهيار غير منضبط للنظام في يونيو 2015<sup>2</sup> إلا أن التدخل العسكري الروسي أعاد التموّج مجددًا في سوريا وغير كثيرًا من معطيات المعارك هناك وساهم في استعادة النظام لتوازنه. وكان معهد دراسات الحروب قد نشر في سبتمبر 2015 توقعًا اعتمد بالأساس على ستة افتراضات مركزية، تحققت كلها باستثناء واحد منها. حيث افترضت التوقعات أن روسيا ستسعى للمحافظة على موقف دفاعي للحيلولة دون انهيار النظام وهو ما يعني أن المبادرة لعمليات هجومية لن يكون ضمن استراتيجيات روسيا في سوريا<sup>3</sup>.

ظل هذا الافتراض صحيحًا على مدار الأسابيع القليلة الأولى من بداية الحملة الجوية العسكرية الروسية في 30 سبتمبر، ولكن بعد ذلك بأسبوعين ومع الوصول إلى منتصف أكتوبر تحول الأمر ليصبح أقرب إلى توفير دعم مباشر للهجمات المضادة التي تشنها قوات النظام ضد معازل المعارضة. وبشكل مباشر ساهم الضغط العسكري الروسي الكبير في دعم النظام بتغيير نتائج المعارك بين جبهة النصر وداعش والنظام.

من المرجح أن تزيد ديناميكية الصراع في شمال سوريا خلال الأشهر الثلاثة المقبلة على الرغم من إعلان ما عرف بـ "وقف الأعمال العدائية" في 22 فبراير.

وكان وزير الخارجية الروسي قد ادعى كذبًا أن جبهة النصر وغيرها ممن وصفهم "بالجماعات المسلحة غير المشروعة" تسيطر على المناطق الغربية من حلب وضواحيها وهو ما يتعارض مع الحقيقة أن المعارضة المدعومة من الغرب هي من تسيطر على هذه المناطق<sup>4</sup>.

ولذلك فإن من المرجح أن تواصل روسيا استهداف حلب على الرغم من إعلان وقف الأعمال العدائية، تحت ادعاء أنها مجرد حملة مستمرة ضد جبهة النصر وداعش. وفي الوقت نفسه فإن اللجنة العليا للمفاوضات الممثلة للمعارضة أعلنت أن مشاركتها في وقف الأعمال العدائية سيكون "مشروطًا" بتنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالإفراج عن جميع المعتقلين وإنهاء قصف واستهداف المناطق المدنية وفك الحصار عنها<sup>5</sup>.

ومع ذلك فإن الأعمال القتالية في شمال سوريا ستستمر رغم اتفاق الأطراف على "وقف الأعمال العدائية". وهو ما تشائم حياله وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مشيرًا إلى أن الولايات المتحدة

تدرس بالفعل خيارات " خطة ب " في حال فشل المحادثات المدعومة دوليًا في إحداث تطور حقيقي في الميدان خلال الأشهر الثلاثة القادمة<sup>6</sup> .

ساهم التدخل العسكري الإيراني والروسي في سوريا في تغيير وضعيات ساحات المعارك في حلب واللاذقية والمحافظات السورية الأخرى بطريقة تقود إلى بقاء الأسد في السلطة على المدى المتوسط. وخلال الـ 90 يومًا المقبلة، ستعمل القوات الموالية للأسد والقوات الكردية على المحافظة على الزخم التشغيلي بدعم من روسيا. النظام لم يحسم المعركة بعد، ويتوقع مركز دراسات الحرب حدوث بعض الانتكاسات التكتيكية خلال الفترة التشغيلية المقبلة.

في الواقع، مسارات العمل المتاحة حاليًا للنظام وحلفائه في شمال سوريا قد تؤدي إلى التسبب بنتائج عديدة من شأنها تكثيف الصراع وانتشار الفوضى في المنطقة وتهديد المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط. فعلى سبيل المثال تملك روسيا فرصًا فريدة لتصعيد التوتر مع تركيا من خلال عمليات مستقبلية في محافظات حلب واللاذقية على طول الحدود السورية التركية. في الوقت نفسه، بدأت تركيا بإرسال إشارات على رغبتها بتعزيز تدخلها في شمال سوريا بما في ذلك إمكانية إنشاء منطقة آمنة مجاورة لحلب. ولكن التصرفات التركية بقيت حتى الآن ضمن السلوكات المحددة مسبقًا.

**تقدم هذه الدراسة شرحًا لتفاصيل خيارات المعارضة والنظام في الفترة المقبلة.**

من الممكن التنبؤ بهذه المسارات للمساعدة في وضع السياسات واتخاذ القرارات عبر توقع تصرفات الخصوم مثل داعش وتجنب الاحتمالات التي قد تؤدي إلى تدمير مصالح أمريكا أو حلفائها في سوريا. وتنطبق التوقعات التالية على معلومات استخباراتية من ساحة المعارك ويعاد توجيهها إلى الفاعلين هناك. . الاعتبارات الخاصة لكل طرف تنضوي على تحليل قواعد العدو والتضاريس والطقس والاعتبارات المدنية من أجل توقع آثارها على قوات التحالف وعملياتها المخطط لها أو الجارية. وينطوي التحليل أيضًا على فهم المسارات الممكنة للعمل في المراحل الابتدائية عبر الجهات الفاعلة على أرض الواقع، نظرًا للمعارف المتوافرة حو القدرات والتكتيكات والنوايا الموجودة. وخلال هذه الدراسة يتم تصنيف مسارات العمل من الأكثر إلى الأقل احتمالًا للوقوع. وتقييم المخاطر وفق ما يمكن أن يشكله أي مسار على القوى الصديقة في سوريا. والغرض من هذا اطلاع صناع القرار على توقعات دقيقة بقدر كاف يسمح بمعرفتهم لتفاصيل القادم والتحرك وفق التعامل مع هذه الأخطار.

## أهداف الموالين للنظام

### الأهداف السياسية:

- النظام السوري: إعادة سيطرة النظام السوري على كافة الأراضي. ويشمل ذلك تحقيق شرعية النظام الدولية وسلطته المحلية والحكومية وإجبار المعارضة المسلحة على اتفاق يقضي باستسلامها وفق شروط ميسرة.
- إيران و روسيا: فرض السلام أو تحقيق تقدم في التفاوض مع المعارضة المسلحة وإجبارها على القبول بشروط معقولة من إيران وروسيا.
- إيران: الحفاظ على النظام السوري قابلاً للحياة وضمان تواجد بشار الأسد في سدة الحكم بحيث تبقى سوريا المستقبلية جزء من محور "المقاومة" بما يحقق مصلحة استراتيجية لإيران ضد إسرائيل.
- روسيا: الحفاظ على الدولة السورية - وليس بالضرورة بشار الأسد - كموطئ قدم لروسيا في الشرق الأوسط بما يضمن لروسيا الحفاظ على تواجد قواعدها بقرب البحر الأبيض المتوسط وهو ما سيسهل لروسيا تحدي قيادة الولايات المتحدة للشرق الأوسط وكسر تحالف دول شمال الأطلسي والتحالف الدولي الذي تقوده أمريكا لمحاربة داعش.
- حزب الله : الحفاظ على النظام السوري تحت قيادة بشار الأسد والاستمرار بتواجد سوريا كعضو أساسي في "محور الممانعة" بما يحقق هدف الحزب الاستراتيجي الجديد ضد إسرائيل.

### الأهداف العسكرية:

- النظام السوري: محاصرة وعزل حلب بشكل كامل، إبعاد قوات المعارضة عن دمشق وضواحيها، والمحافظة على السلامة الإقليمية السورية عبر " نشر الجيش في جميع أنحاء".
- إيران و روسيا: المحافظة على تفوق النظام وزخمه، والحفاظ على تواجد النظام عبر الدفاع عن التضاريس الأساسية على طول الطريق السريع ( إم 5) والساحل السوري. بالإضافة إلى تأمين عمليات استراتيجية وهامة من الناحية العملية ضد التضاريس التي تسيطر عليها المعارضة.
- إيران : الحفاظ على خطوط الإمداد الواصلة بين حزب الله وإيران عبر سوريا إلى إيران. بالإضافة إلى تطوير شبكة من الوكلاء الإيرانيين للحفاظ على موقف ضد إسرائيل جنوب سوريا على طول مرتفعات الجولان.
- روسيا: تأمين وصول طويل الأمد لمناطق شرق البحر الأبيض المتوسط.
- حزب الله: المحافظة على تواجد للحزب ومقاتليه في جنوب سوريا على طول مرتفعات الجولان بما يحافظ على خطوط الإمداد الإيرانية من سوريا إلى لبنان بالإضافة إلى تأمين الحدود السورية اللبنانية ضد توغل الجماعات المسلحة.

## المعطيات الحالية

تمكن النظام من استعادة الزخم في معاركه الحالية، حيث بدأت روسيا حملة جوية ضد "الإرهابيين" المزعومين في سوريا في 30 سبتمبر 2015، صابغة على عملياتها بصفة عالمية كمحاربة داعش. روسيا حرصت على تكريس الاستقرار وتوفيره للنظام بعد ستة أشهر من الهزائم التي مني بها النظام عبر بوابة مناطق الساحل السوري. واستخدمت روسيا الحملة الجوية هذه لإضعاف فصائل المعارضة المسلحة الرئيسية بدلاً من تركيز ضرباتها نحو داعش أو جبهة النصرة كما كان مفروضاً وفق دعايته المسبقة<sup>7</sup>. إيران من جهتها ضاعفت التزامها العسكري في سوريا بالتزامن مع بدء الحملة الروسية، حيث عززت مقاتليها هناك بالآلاف عبر الميليشيات التي تدعمها أو عبر جنود الحرس الثوري الإيراني المتواجدين في سوريا<sup>8</sup>.

وتحت تأثير الضربات العسكرية الجوية الروسية والمناورات البرية الإيرانية تآكلت بشدة دفاعات المعارضة في حلب واللاذقية ودمشق. وعلى المدى المتوسط فإن قوات المعارضة ستعاني من خسائر استراتيجية إذا استمر هذا الضغط بهذا الشكل.

العملية السياسية تستمر في التعثر، فالقوى العالمية حتى الآن تعاني من فشل كبير في التوصل إلى تسوية تفاوضية للقضاء على الحرب الأهلية السورية، على الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة لتحريك العملية السياسية.

أدى التدخل العسكري الروسي في سوريا إلى تغيير شروط اللعبة السياسية في سوريا، والآن هناك الكثير من الأحاديث تدور حول تسوية للوضع في سوريا تشمل بقاء الأسد في السلطة. والظروف الحالية لا تقدم إلا هامشاً قليلاً للمعارضة المسلحة والسياسية لإلقاء سلاحها والتوصل إلى اتفاق بشأن تقاسم السلطة في ظل حكومة انتقالية ما.

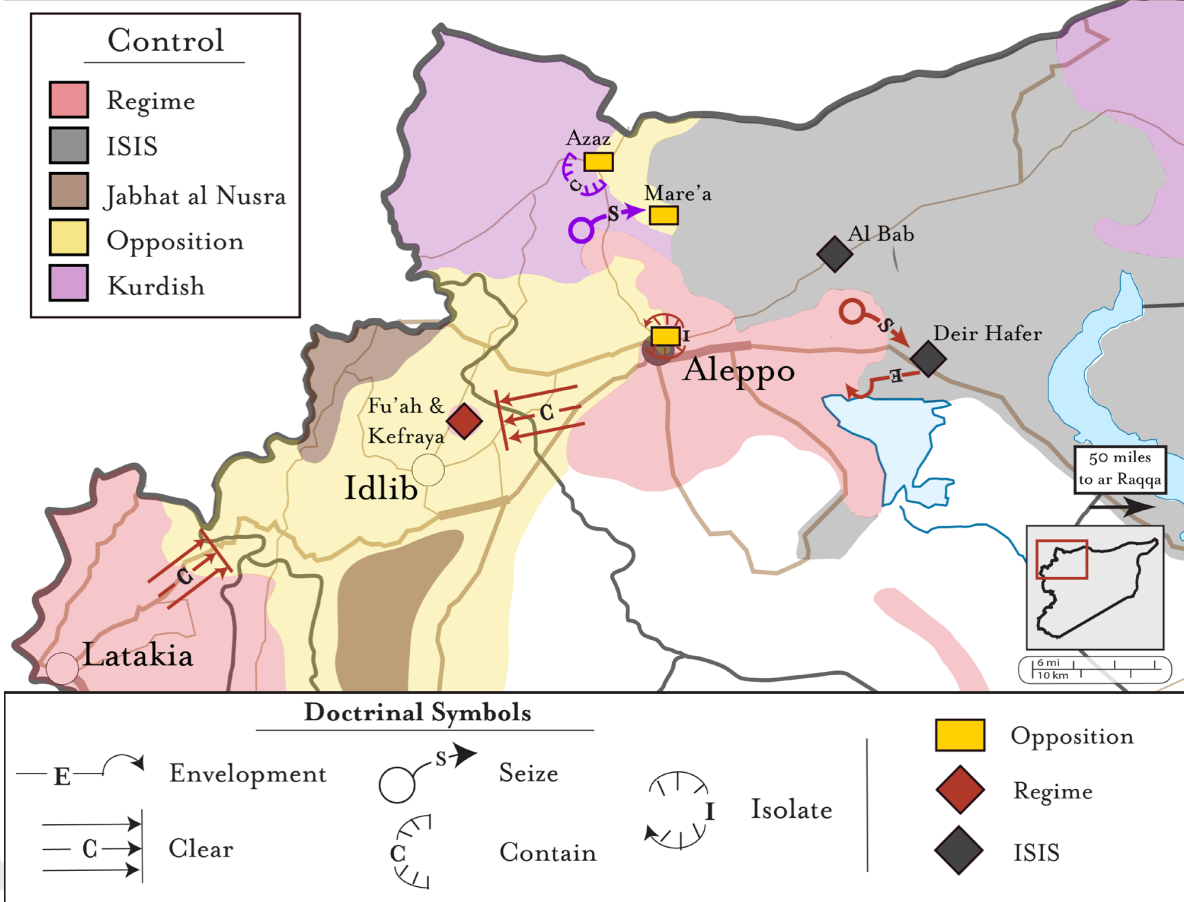
غالبية المسلحين يؤكدون موقفهم بضرورة تنحي بشار الأسد هو شرط مسبق وضروري للتسوية. وتحتوي المحادثات السياسية على فجوة كبيرة بين المقاتلين على الأرض والجهات السياسية وهو ما يؤدي عادة إلى تأخير الوساطات الدولية وتعطيلها مثل اتفاق وقف الأعمال العدائية المقترح والذي تم أخيراً الإعلان عن شروطه بين أمريكا وروسيا في 22 فبراير<sup>9</sup>.

سعى النظام ومعارضوه فوراً إلى فرض شروطهم الخاصة للمشاركة ضمن اتفاق وقف الأعمال العدائية في حين لا تزال عناصر في المعارضة لا يمكن التوفيق بينها راغبة وقادرة في إفساد أي وقف محتمل لإطلاق النار ومن المرجح أن تفعل ذلك. وهناك دلائل محدودة للغاية تشير إلى أن محادثات جنيف الثالثة كانت في طريقها لإيجاد نتائج ملموسة وهو ما تعزز بإعلان ستيفان دي مستورا المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا تأجيل المحادثات في 19 فبراير<sup>10</sup>.

الظروف الحالية تهدد تدخل الجهات الفاعلة الإقليمية بشكل أعمق لرسم توجهات الصراع. فمكاسب النظام في شمال سوريا دفعت إلى زيادة التدخل العسكري التركي - السعودي وجهات المعارضة الأخرى وهو ما سيساهم في تصعيد النزاع وتوتير الاضطراب الإقليمي أكثر من ذي قبل.

تركيا والسعودية والإمارات والبحرين أرسلت لاحقاً رسالة تبدي استعدادها لنشر قوات برية في سوريا مع اقتراب قوات النظام من حلب مطلع فبراير<sup>11</sup>. ولا تزال تركيا تصدر دعوات وتلميحات التدخل البري العسكري في سوريا بالإضافة إلى تلميحتها بإنشاء "منطقة آمنة" شمال محافظة حلب<sup>12</sup>.

تركيا من جهتها بدأت فعلياً بالرد على المكاسب العسكرية الكردية على طول الحدود الجنوبية، وبدأت بقصف مواقع كردية شمال محافظة حلب في 13 فبراير<sup>13</sup>. وسمحت تركيا كذلك بنشر ما يصل إلى 2000 مقاتل من المعارضة قرب معبر باب اعزاز شمال حلب خلال شهر فبراير فقط<sup>14</sup>. هذا بالإضافة إلى أن استمرار ارتفاع ضحايا الإرهاب داخل تركيا تحت تأثير العمليات التي تنظمها داعش وحزب العمال الكردستاني يمكن أن يحفز تركيا لتصعيد النشاط الحركي عبر الحدود مثل قصف القوات الكردية شمال حلب. أو في أماكن أخرى على طول الشريط الحدودي شرق نهر الفرات<sup>15</sup>. في الوقت نفسه، من المحتمل أن تكون المعارك المستمرة وسيلة لترسيخ موقف الأسد وحلفائه الأجانب بهدف الحفاظ على سوريا كقاعدة مركزية للعمليات العسكرية في المنطقة لكل من إيران وروسيا.



## التوقعات لـ 90 يومًا القادمة

### الأعمال الأكثر ترجيحًا

سيسعى النظام وحلفاؤه على تحقيق ثلاثة أهداف تكتيكية رئيسية في شمال سوريا بالتوازي مع أهدافهم العسكرية خلال الأشهر الثلاثة المقبلة:

1. تأمين محيط دفاعي عن التضاريس التي تحيط بمواقع النظام الأساسي على طول الساحل السوري.

2. تطويق وعزل ومحاصرة مدينة حلب.

3. تخفيف الحصار عن الجيوب الموالية للنظام في الفوعة وكفريا.

قد تكون العمليات العسكرية ( الإيرانية - الروسية - السورية) المشتركة الجارية حاليًا في شمال سوريا قد تكون كافية لتحقيق العديد من الأهداف السياسية التي حددها النظام وحلفائه. من جهتها روسيا ستستمر في متابعة تحقيق هدفين تكتيكيين آخرين تماشيًا مع الأهداف الإقليمية الخاصة بها وهما:

1. الإثبات للمجتمع الدولي مشاركة روسيا في محاربة داعش.

2. الحد من حرية العمل المتاحة لقوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد داعش في سوريا. يوضح الرسم البياني التالي الأعمال الأكثر ترجيحًا خلال الفترة القادمة الممتدة بين 3 إلى ستة أشهر بهدف تحقيق الأهداف التشغيلية شمال سوريا.

# DRAK

للدراستات والاستشارات • FOR STUDIES & CONSULTATIONS

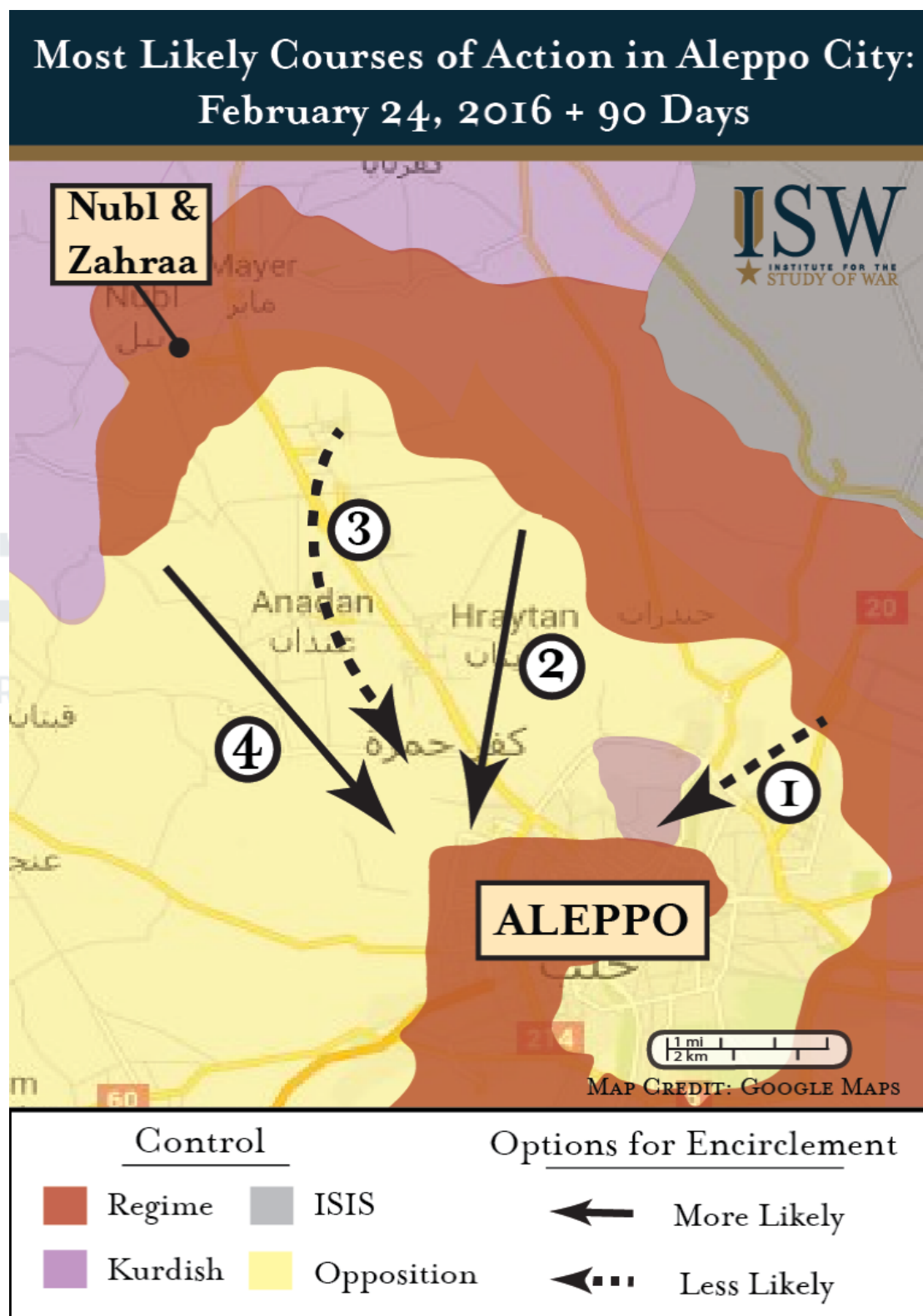
يوضح الرسم البياني التالي الأعمال الأكثر ترجيحًا خلال الفترة القادمة الممتدة بين ثلاثة إلى ستة أشهر بهدف تحقيق الأهداف التشغيلية شمال سوريا.

الهدف التكتيكي	التصنيف	24 فبراير + 90 يوم	24 فبراير + 180 يوم
تأمين الساحل السوري	1	- السيطرة الكاملة جبل الأكراد في شمالي اللاذقية	- تأمين سهل الغاب في محافظة حماة شمال غرب سوريا. - السيطرة على جسر الشغور الواقع في الجنوب الغربي من محافظة إدلب
استعادة السيطرة على مدينة حلب	2	- تطويق ومحاصرة المعارضة في حلب. - المحافظة على المكاسب العسكرية والاستراتيجية الحالية في حلب. - ( روسيا ) تسهل سيطرة الأكراد على المعرة وعزاز	- الوصول الى انسحاب المعارضة من مدينة حلب وفق مفاوضات - ( روسيا ) تسهل سيطرة الأكراد على عزاز
تخفيف الحصار المفروض على الجيوب الموالية للنظام	3	- إطلاق عمليات عسكرية في الفوعا وكفريا قرب إدلب.	
الحد من حرية تصرف الولايات المتحدة وأحلافها في سوريا ( هدف روسي )	4	- العمل على القضاء على الفصائل المدعومة أمريكياً من خلال حملة جوية عسكرية مركزة. - العمل على القضاء على المكاسب العسكرية والاستراتيجية التركية في حلب عبر حملة جوية مكثفة. - تعميق التحالف مع أكراد سوريا بهدف زعزعة الارتباط الأمريكي التركي. - توجيه القوات الكردية والقوات الحليفة للنظام لقيادة المعارك ضد داعش بما يجعلها تتنافس مع قوات المعارضة في الحصول على الدعم الأمريكي	
تأكيد إمكانية (روسيا والنظام) على قيادة حملة مكافحة داعش في سوريا	5	- تعزيز المكاسب في جيوب داعش السابقة قرب مناطق السافرة في محافظة حلب. - تحقيق مكاسب ضد داعش غرب محافظة الرقة	- الاستيلاء على منطقة الباب شرقي محافظة حلب.



## تطويق وعزل مدينة حلب

ستسعى القوات الموالية للنظام على الأرجح لإكمال تطويق مدينة حلب التي تسيطر عليها المعارضة السورية خلال التسعين يومًا القادمة من أجل محاصرة القوى الداخلية فيها.<sup>16</sup> ويعاون قوات الأسد في ذلك مجموعة من حلفاء النظام منهم وحدات النخبة العربية السورية والدفاع المدني المحلي وقوات "الجبهة" بالإضافة إلى ميليشيات مقاتلين من إيران وحزب الله وبعض الميليشيات العراقية



هذه القوات مجتمعة تمكنت من قطع خط الاتصال الأساسي والدعم للمعارضة في حلب من تركيا في مطلع فبراير وذلك بدعم كبير من الضربات الجوية الروسية. وتعد هذه القوى مراكز عمليات لإكمال تطويق مدينة حلب من مختلف محاورها<sup>18</sup>.

تستخدم قوات النظام وحلفائهم منهجًا في تجنب معظم التضاريس الحضرية الكثيفة في مدينة حلب والتي تسيطر عليها المعارضة وهو ما يسمح لقوات النظام باستغلال الميزة النسبية للقوة الجوية والوحدات المدرعة في المناطق المفتوحة. وبدأت الطائرات الحربية الروسية بالفعل تمهيد الظروف الملائمة لعملية الحصار هذا من خلال ترتيب عمليات قصف جوي ثقيل لزعة مواقع المعارضة في كل من عندان وحريتان وكفر حمرة<sup>19</sup>.

وفي حال نجاح قوات النظام ستتابع على الأرجح إطباق الحصار على مدينة حلب وضواحيها الشمالية الغربية مع متابعة تفتيت جيوب المعارضة. النظام وحلفاؤه سيحاولون تقسيم مدينة حلب من ضواحيها الشمالية الغربية لربطها مع المناطق التي يسيطر عليها الأكراد قرب حلب هذا التحرك من شأنه أن يساهم في عزل المعارضة ضمن أحياء معزولة ما يسمح للنظام وحلفائه البدء بحملة حصار بطيء وتجويع ضد مدينة حلب من أجل إجبار المعارضة على الاستسلام. ومن المرجح أن يستمر حصار مدينة حلب لفترة طويلة تتجاوز الأشهر الثلاثة القادمة.

أي معركة تدار في ريف حلب ستحسم نتائجها بشكل مباشر لصالح المعارضة بسبب تمتع المعارضة بقدرة عالية على استنزاف النظام وحلفائه، خاصة وأن التضاريس في منطقة الريف محصنة بشكل جيد. وسيتعزز ذلك بمواصلة معاناة النظام من النقص الحاد في العناصر المقاتلة في صفوفه، وهو ما يدفع النظام إلى الاعتماد المتزايد على المقاتلين بالوكالة المدعومين من إيران بالإضافة إلى أفراد الحرس الثوري الإيراني<sup>20</sup>.

ومع ذلك يبقى من غير الواضح مدى قدرة إيران واستعدادها على تحمل ارتفاع مستويات الدعم بشكل كبير وزيادة الإصابات بين قواتها والميليشيات التي تدعمها كذلك في شمالي حلب<sup>21</sup>. هذا بالإضافة إلى عدم قدرة الميليشيات المدعومة إيرانيًا وحزب الله من إجراء عمليات التمشيط والمسح في المناطق الريفية حول حلب.

وبالتالي فإن قوات المعارضة تملك ميزة كبيرة إن تمكنت من تصميم دفاعاتها حول حلب بحيث تضغط على القوى العاملة هناك والموالية للنظام. وهو ما سيقبل أعداد المقاتلين الإيرانيين المتدفقين لحصار حلب بشكل لا يستطيع النظام تعويضه. في الوقت نفسه ستشكل الحملة الجوية الروسية عامل ضغط كبير يحرك الجمود في حلب.

في الوقت نفسه، لا تملك روسيا قدرات كبيرة لدعم المقاتلين الموالين للنظام في مناطق الاشتباك مع المعارضة، وهو ما سيحد من فعالية الحملات الجوية داخل المدن بسبب تضاريسها. ويعود ذلك إلى صعوبة تحديد واستهداف أماكن محددة من دفاعات المعارضة المنتشرة داخل أحياء كثيفة السكان في حلب وهو ما سيقبل من كفاءة الضربات الجوية.

وسيتعين على النظام وحلفائه أيضًا تلبية العديد من المتطلبات الدفاعية التي قد تقوض عملياتهم الهجومية ضد حلب. فالنظام سيجد نفسه مضطراً للاستمرار في الدفاع باستمرار ضد قوات المعارضة التي من المرجح أن تنشأ على حد سواء من مدينة حلب أو من الريف الغربي.

أعلنت قوات المعارضة على الأقل عن ثلاثة غرف عمليات مشتركة منفصلة في أعقاب التطورات الأخيرة وتحركات النظام. من أجل البدء بالتحضير لصد هذا الهجوم حيث تعاني خطوط النظام الأولية من كونها هدفًا ثابتًا وعرضة للقنابل المزروعة بالأنفاق وغيرها من أشكال الاستهداف والعمليات العسكرية التي تنفذ من قبل جبهة النصرة وغيرها من الفصائل المسلحة.

ويتعين على النظام وحلفائه الدفاع عن مكاسبهم العسكرية والاستراتيجية في حلب ضد هجمات داعش أو فصائل المعارضة الأخرى من أجل المحافظة على سير العمليات العسكرية وتوفير الدعم لمؤيدي النظام من المدنيين<sup>22</sup>.

تحدثت بعض التقارير الحديثة عن قيام النظام بإطلاق جبهة جديدة ضد داعش في منطقة الثريا في الشرق الأقصى من محافظة حلب في منتصف شهر فبراير في محاولة من قوات النظام لتحسين خط الإمداد من حقول النفط القريبة من المنطقة.<sup>23</sup>

وقد تسعى قوات النظام عبر هذا التقدم إلى ضرب خطوط إمداد داعش إلى مدينة الرقة بهدف إثبات توجهها لمحاربة داعش وهو ما من شأنه أن يدعم مكاسب النظام العسكرية واللوجستية في حلب.<sup>24</sup>

استغلت داعش هذا الظرف، واستطاعت خلال الفترة الماضية التوسع على طول طريق الإمدادات واستولت على بلدة خناصر التي تعد مفتاح نقطة عبور على طول الحدود في 23 فبراير. وكانت قوات النظام قد نشرت فرق "قوات النمر" إحدى فرق النخبة في الجيش السوري شرق حلب بهدف التخطيط لشن هجوم على خطوط إمداد داعش هناك والحد من توسعها في المكان.<sup>25</sup> بشكل عام ستساهم خطة النظام على الحفاظ على المكاسب المتحققة في حلب في احباط قدرة النظام على امداد عملياته ضد قوات المعارضة وداعش في نفس الوقت في حلب. ونشر وحدات النخبة أخيرًا سيعرقل بلا شك التقدم ضد قوات المعارضة في حلب.

وفي نفس السياق، ستعاني عمليات القوات الموالية للنظام لخطر محقق خلال الأشهر الثلاثة القادمة. فهناك مؤشرات مبكرة يمكن ملاحظتها. حيث أضر انتشار قوات النمر "النخبة" بعيدًا عن نقاط الاشتباك الأمامية مع قوات المعارضة بكفاءة وأداء قوات النظام مما عزز احتمال حدوث نكسة لهذه العمليات في حلب. ويبدو أن النظام فعلاً قد أوقف عملياته العسكرية في محيط حلب بما يعطي قوات المعارضة وقتًا كافيًا لترتيب صفوفها وإعادة التنظيم والمبادرة.

تشكل المشاكل المزمنة عامل ضغط كبير على قوات النظام وحلفائها، فقوات النظام تعاني استنزافًا عاليًا على صعيد الأفراد وخسائر متصاعدة في صفوف حلفائها الإيرانيين. وهو ما اضطر فعلاً قوات النظام إلى إيقاف عملياتها البرية في حلب بعد أن تمكنت من السيطرة على قرية النبل والزهران شمال حلب.<sup>26</sup> تسببت هذه العملية العسكرية بخسائر أكثر من المتوقع في جانب المقاتلين الإيرانيين والقوات الموالية للنظام وذلك تحت ضغط استنزاف موارد قوات النظام وحلفائهم.

على الأغلب سيحافظ النظام على زخم لعملياته حول حلب، ومن المتوقع أن يستأنف عمليات برية جديدة شمال حلب في غضون ثلاثة أسابيع من الآن تشبهية بتلك التي بدأت في 16 فبراير عندما استولى النظام على قريتين (أهراس ومسيقان) كانت تحت سيطرة المعارضة شمالي حلب.<sup>27</sup>

تستخدم قوات النظام عادة فترات للراحة عادة في أي مكان تستمر لمدة اسبوعين إلى ثلاثة أسابيع كما حدث عندما تقدم النظام بشكل واضح في جنوب حلب بين شهري نوفمبر وأكتوبر.<sup>28</sup> النظام بدوره اضطر أيضًا إلى إطلاق هجوم مضاد لإعادة فتح خط الإمداد الجنوبي للنظام في المدينة خلال هذه العمليات بعد أن تمكنت داعش من قطعه في 23 أكتوبر الماضي.<sup>29</sup>

ومع ذلك، تمكنت قوات النظام من إطلاق مرحلة جديدة من الهجوم في وقت واحد جنوب ريف حلب، في حين استطاعت قوات النظام شن حملة وإعادة التموضع على طول خطوط الإمداد. ولذلك فإن قوات النظام ستم فترة أسابيع الراحة هذه دون تعرضها لأي خطر خاصة إذا تمكنت من فتح جبهة قتالية جديدة.

وقد يوفر كذلك اتفاق وقف الأعمال العدائية فرصة جيدة للنظام كي يستكمل فترة الراحة هذه. وقد تستغل قوات النظام العمليات الجوية في حلب والعمليات البرية في أماكن أخرى من الطرق التي تخفف من مخاطر تحويل جبهات القتال من قبل المعارضة نحو مناطق أخرى في اللاذقية وإدلب. وبالذات، إدلب لأنها تخضع لسيطرة جبهة النصرة.

ولذلك ستبقى ملاحظة بعض المؤشرات المهمة كإعادة انتشار وحدات النخبة الموالية للنظام أو التحول نحو حملة برية مع مراعاة أن أي نتيجة قد لا تدل تمامًا على وصول الحملات العسكرية لأبعد حد في حلب. فقد يكون هذا التوقف مفيدًا لتوفير ممر مفتوح للسماح لقوى المعارضة والمدنيين بمغادرة المدينة تحت تأثير القصف الجوي الروسي العنيف عليها. وفي هذه الحالة فإن النظام وحلفاءه

لا يسعون إلى عزل حلب بشكل مجرد وإنما يهدفون بذلك لتطويق العمليات العسكرية التي تطلقها المعارضة المتمترسة في حلب.

تعمل هجرة السكان من أي مكان حضري على تعجيل انهياره بالإضافة إلى تلاشي ردود الأفعال الدولية والتركية تحديداً حول ما يحدث في المدينة. واستخدمت قوات النظام هذا التكتيك سابقاً في مناطق مختلفة بما في ذلك ما حدث مؤخراً شرق مدينة حلب ضد داعش وخلال عمليات النظام كذلك في جبل القلمون بدمشق.

وفي الوقت نفسه، قامت روسيا بالفعل بفتح جبهة ثانية ضد المعارضة في محافظة حلب من خلال دعمها الجوي لوحدة حماية الشعب الكردي شمال المدينة. وهو ما مكن الأكراد من الاستيلاء على بلديتين هامتين كانتا تحت سيطرة المعارضة ( المعرة وعزاز )<sup>30</sup> . تكمن أهمية هاتين البلديتين بسبب تمتعهما بمزايا تشغيلية للمعارضة حيث تقع عزاز على طول خط الإمداد الرئيسي للمعارضة والواصل مع تركيا ، فيما تشكل بلدة المعرة حجرةً أساسياً في خطوط مواجهة المعارضة مع داعش في منطقة شمال حلب.

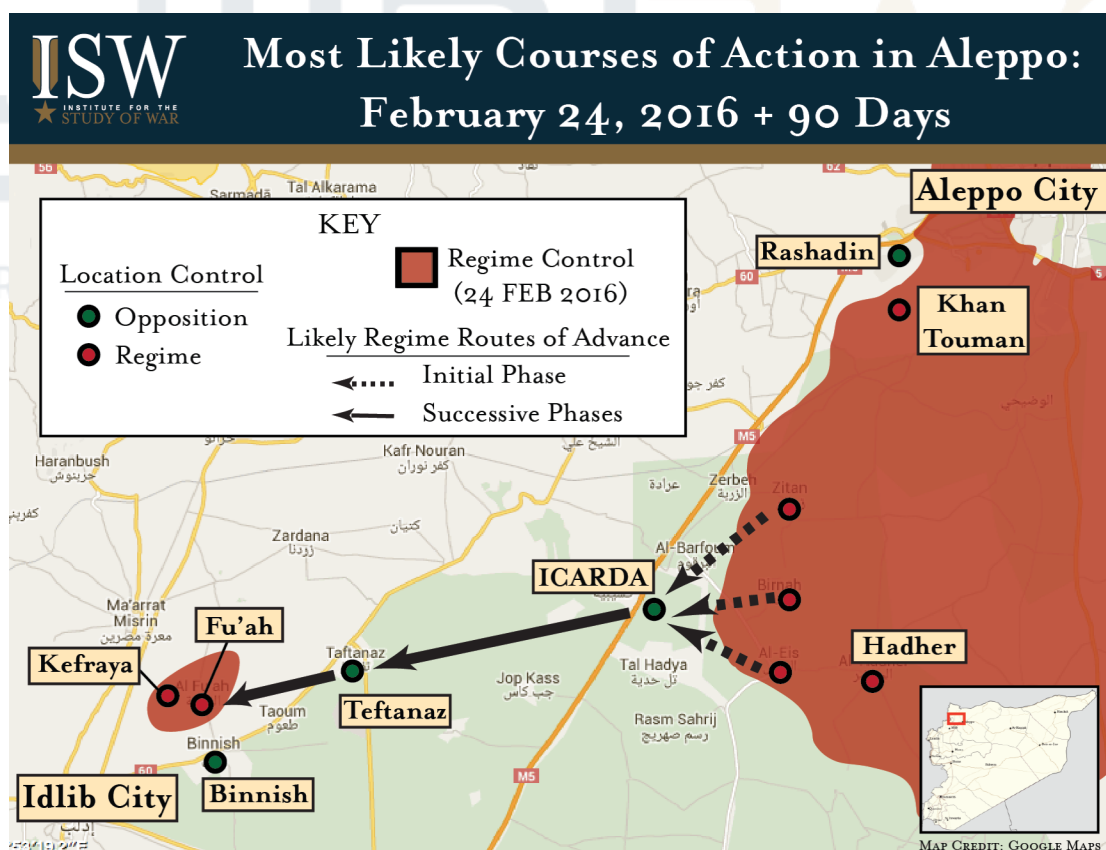
تسعى قوات النظام حالياً إلى تأمين الجناح الشمالي من حلب مستغلة مكاسب الأكراد هناك. بالإضافة إلى هذا، فإن هناك عملية تمركز لقوات النظام وحلفائهم في مناطق شمال ريف حلب ، وهو ما دفع وسائل الإعلام الإيرانية لوصف هذه المكاسب الكردية بأنها "تعاون غير معلن" بين القوات الكردية والنظام وبدعم قوي من الغارات الروسية الجوية.<sup>31</sup>

من المرجح أن يتسبب استيلاء الأكراد على عزاز والمعرة نحو ردة فعل تركية عنيفة، وهي التي بدأت بالفعل حملة قصف واسعة ضد مناطق سيطرة الأكراد في حلب وقد يدفع التقدم الكردي المتزايد تركيا إلى الإقدام على تدخل عسكري مباشر في سوريا بما يشمل أيضاً إنشاء منطقة آمنة على طول الحدود التركية السورية. وقد تلجأ تركيا إلى تعزيز تواجد المعارضة في منطقة اعزاز ب 2000 مقاتل من المعارضة من إدلب وهو ما قد يساهم في تخفيف قوة هجوم الأكراد ودعم موقف تركيا وتجنب الاستفزاز الروسي لها.<sup>32</sup>

## فك حصار المعارضة لجيوب مؤيدي النظام

وقد يتحرك النظام أيضًا ضد فصائل المعارضة التي تحاصر جيوبه في مناطق فوعه وكفريا شمال شرق سوريا بالقرب من إدلب. وكانت بعض وسائل الإعلام الإيرانية ووسائل الإعلام الشيعية العراقية قد ألمحت إلى مثل هذه الخطوة بعد البدء بتحركات عسكرية تجاه هذه المنطقة خلال الفترة الماضية.<sup>33</sup> بالنسبة لإيران فإن تحرير البلدات ذات الأغلبية الشيعية الكبيرة من حصار المعارضة سيمثل مكسبًا رمزيًا كبيرًا لها ولوكلائها. وكانت دعوات رفع الحصار عن المدينتين قد بدأت مبكرًا في نوفمبر 2015، وسط المكاسب الكبيرة التي تمكن النظام وحلفاؤه من تحقيقها في محيط حلب وقتها.<sup>34</sup> وبشكل عام، فإن محاولة إخراج المعارضة من التضاريس التي تسيطر عليها في حلب سيكون صعبًا للغاية، فنجاح مثل هذه الخطة يتطلب حاجة النظام للاستيلاء على نقاط المعارضة الرئيسية والقوية هناك بما في ذلك بلدة تفتناز على طول خط الامداد الذي يمتد إلى عمق مناطق سيطرة المعارضة في إدلب. وهذه العمليات بلا شك ستكلف النظام خسائر مادية كبيرة.<sup>35</sup>

الضربات الجوية الروسية عملت على تليين دفاعات المعارضة حيث تركزت هذه الضربات على خط الإمداد هذا منذ 4 نوفمبر 2015 وحصل استهداف عالٍ للمنطقة ومع ذلك، فإن أي مخاسر كبيرة للنظام في حلب ستقلل من الاهتمام بهذه المنطقة من قبل النظام.



## تأكيد قدرة النظام وحلفائه على قيادة الحملة ضد داعش

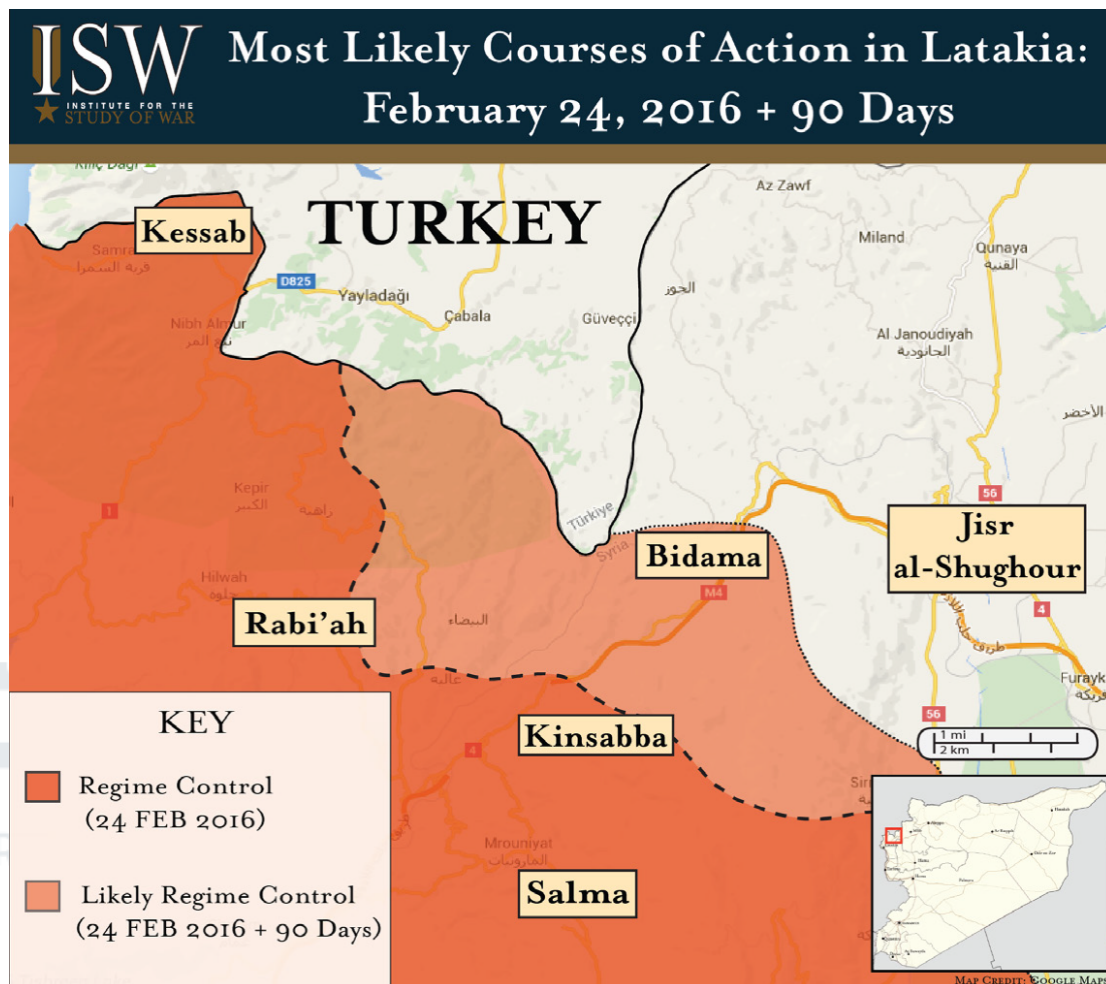
هيئت قوات النظام وحلفائها مقدمات إطلاق حملة عسكرية مستقبلية ضد داعش في مناطق الباب شرق حلب بهدف فك الحصار عن قوات النظام المحاصرة في قاعدة الكويريس الجوية في نوفمبر 2015. وخلال الأشهر اللاحقة، خصصت قوات النظام بعض وحدات "قوات النمر" وقوات النخبة بهدف محاربة وتطويق مقاتلي داعش المتواجدين في بلدة صافريا الاستراتيجية جنوب شرق حلب.<sup>37</sup> وكانت قوات النظام قد تمكنت من السيطرة على محطة حلب لتوليد الطاقة في 16 فبراير<sup>38</sup> وهو ما قاد إلى انهيار جيب داعش هناك بشكل كامل.<sup>39</sup>

وعلى الأرجح تسعى قوات النظام الآن إلى إطلاق المرحلة الثانية من عملياتها العسكرية ضد داعش في شرق حلب. وستسعى قوات النظام كذلك إلى السيطرة على بلدة "دير حافر" الواقعة شرقي قاعدة الكويريس الجوية بما يوفر مجالاً كبيراً للمناورة ضد أهداف داعش جنوبي المدينة.<sup>40</sup>

من جهة أخرى ستكون هناك تحركات للنظام لتعزيز سيطرته على مناطق ريف حلب الشرقي لتكوين مناطق عازلة كما هو الحال في بلدة سافيرا بحيث تشكل حاجزاً ضد هجمات داعش. ووصفت وسائل الاعلام الإيرانية هذه العمليات بأنها تأتي ضمن الجهد الأولي للاستيلاء على قرية الباب ودفع تهديد داعش بعيداً عن حلب.<sup>41</sup> وخلال الأشهر الأخيرة تقدمت قوات النظام في مناطق استراتيجية جديدة بلدة الباب الواقعة تحت سيطرة داعش خلال الأشهر الأخيرة.

ستقدم العملية المستقبلية للاستيلاء على قرية الباب فرصة فريدة للنظام وحلفائه لإثبات فعالية التحالف الروسي الإيراني السوري ضد داعش. فالنظام وحلفاءه الأجانب يسعون لتقيد الأسد كحاكم رعي لكل سوريا، وهو القادر على تزويد الأمن للسكان المدنيين. يمكن للحلفاء هؤلاء الاستفادة من العمليات التي تنظمها الولايات المتحدة ضد داعش بالإضافة إلى قدرة روسيا على تعطيل النوايا الاستراتيجية للتحالف الأمريكي في المنطقة. فروسيا ترغب الآن أكثر من أي وقت آخر في إثبات كفاءة عالية بمحاربة داعش لتبرير استمرار عمليات جيشها في سوريا ونقل قيادة محاربة داعش لها.

سيستمر النظام في تحديد أولويته بتأمين التضاريس الأساسية له على طول الساحل السوري خلال الأشهر الثلاثة المقبلة ومن المتوقع أن يستمر النظام في عمليات طرد المعارضة من معقلها في جبل الأكراد الموجودة في الشمال الشرقي لمحافظة اللاذقية.<sup>42</sup>



روسيا من جهتها وفرت دعمًا هائلًا لهذه العمليات إذ عملت على تكثيف غاراتها الجوية الثقيلة على المنطقة، بالإضافة تعزيز المنطقة بعدد من المستشارين العسكريين والمدفعية والمدركات الثقيلة.<sup>43</sup> وسيبقى جبل الأكراد مهمًا من الناحية العملية للمعارضة على اعتبار أهميته في نقل الامدادات القادمة من تركيا لقوات المعارضة .

وخلال يناير الماضي، انهارت عدد من خطوط المعارضة الدفاعية وتمكنت قوات النظام من الاستيلاء على بعض معقل المعارضة في سلمى وربيعة.<sup>44</sup> وفي وقت لاحق تقدمت قوات النظام نحو مدينة كينسابا في 18 فبراير لتقترب قوات النظام بهذا إلى مناطق جسر الشغور جنوب غرب محافظة إدلب.<sup>45</sup>

ويبدو أن النظام سيسعى إلى الاستيلاء على مناطق جسر الشغور خلال الأشهر الستة المقبلة من أجل تأمين دفاعاته حول اللاذقية ومنع أي تغول مستقبلي لقوات المعارضة نحو الساحل السوري. ومع ذلك تبقى التضاريس الجبلية في الشمال عضية على السيطرة خاصة وأنها تضم عددًا من مقاتلي جبهة النصره وأحرار الشام وبعض الجماعات السلفية الجهادية المختلفة بالإضافة أيضًا إلى تواجد لفصائل مدعومة أمريكيًا والتي من المرجح أن تحافظ على قدرتها على القيام بعمليات محدودة ضد النظام مستغلة هذه الخطوط القتالية.<sup>46</sup>

## الأحداث المترتبة على خطة وتدخّل النظام ( الأكثر خطراً )

### 1. صراع تركي - كردي عبر الحدود

بالطبع لن يتسبب الدعم الجوي الروسي لقوات الأكراد في شيء أخطر من اشتعال صراع عبر الحدود بين القوات التركية والكردية فروسيا تحتفظ بخيارات التصعيد في سوريا والتي قد تكون معدومة خلال فترة قصيرة من الزمن. روسيا ستوفر دعماً كثيفاً لقوات العمليات الخاصة عبر الدعم الجوي بالإضافة إلى المساعدات العسكرية من أجل مساعدة الأكراد للسيطرة على مناطق اعزاز وجرابلس أو غيرها من التضاريس المهمة على المناطق الحدودية الواقعة تحت سيطرة أكراد سوريا. روسيا قد تتجه أيضاً لمحاربة داعش بحيث تتصدر مواجهة داعش هناك وتعمل على توسيع حملتها العسكرية ضد داعش.

يسعى الأكراد في سوريا للمحافظة على هدف طويل الأمد من أجل ربط التجمعات الكردية الثلاثة في شمال سوريا وزيادة الاستيلاء على التضاريس الواقعة تحت سيطرة داعش على طول الحدود التركية السورية عند حلب. تركيا من جهتها تعتبر أي توحيد للتجمعات الكردية شمال سوريا تهديداً وجودياً على حدودها.

تسعى روسيا لاستغلال هذا من أجل التصعيد مع تركيا وتوفير عقاب لها على اسقاط المقاتلة الروسية 24 نوفمبر الماضي. هذا الأمر هو ما سيدفع روسيا لمواصلة دعم الأكراد وتمكينهم من السيطرة على المناطق الكردية وتحقيق الاتصال بينها.

هذا من شأنه إن حدث أن يشعل الصراع على الحدود والتي من شأنها أن تساهم في تحديد حدود التدخّل والتداخل بين حزب العمال الكردستاني وقوات الحماية الكردية السورية وربما حتى بعض الفصائل الكردية في العراق.

ارتفع هذا التوتر ( التركي - الكردي ) بعد تمكن قوات الحماية الكردية من السيطرة على معاقل المعارضة في اعزاز والمعرة شمال محافظة حلب في فبراير 2016.

أردوغان من جهته يتبع سياسة متأنية تجاه الوضع الحالي في اعزاز، بما في ذلك التحول نحو تعزيزات من المعارضة بدلاً من نشر مباشر لقوات تركية هناك بحيث يحاول تجنب مسار خطير هناك في الوصول إلى صراع تركي - كردي مباشر يتسبب بإحداث إخلال بالعلاقة بين الولايات المتحدة وتركيا.

الولايات المتحدة من جهتها، ستجد نفسها مضطرة أيضاً إلى الاختيار بين حليفين أساسيين في حلفها ضد داعش ( قوات الحماية الكردية \ تركيا ) . وقد تعمل روسيا على دعم الأكراد لدفع أمريكا نحو هذا الخيار من أجل إحداث انقسامات استراتيجية في منظمة حلف شمال الأطلسي.

في الوقت نفسه، قد تلجأ تركيا إلى الحد من تعاونها في مكافحة داعش من أجل تركيز مواردها في التصدير لوحدة الحماية الكردية السورية. وهو ما سيساعد داعش على الأغلب في الاستفحال في شمال سوريا وتأمين وصول إضافي للحدود التركية وتدمير أشهر من الجهود لمحاربة داعش. هذا كله قد يقود إلى العنف الذي من شأنه الوصول في نهاية المطاف إلى اضطراب إقليمي من شأنه أن يقوض السعي لتحقيق الأهداف الاستراتيجية الأمريكية في سوريا والعراق.

### 2- الانهيار السريع في مدينة حلب

الانهيار السريع في مناطق سيطرة المعارضة في حلب يشكل بالطبع ثاني أخطر نتيجة محتملة للمصالح الاستراتيجية الأمريكية. لا تحتل المعارضة فكرة التخلي عن مدينة حلب ولن تتقبل هذا حتى، وأي فقد لقدرتها على الإرادة أو القتال سيسبب في تعميق الصراع المذهبي.

ما تزال قوات المعارضة مستقلة قليلاً عن جبهة النصرة الآن، عدا عن أن هناك الكثير من المجموعات القتالية التي تتلقى دعماً سريعاً من الولايات المتحدة والتي من شأنها هزيمتها أن تتسبب في تسريع تعميق العواقب والنتائج المترتبة عليها قد تتسبب في الابتعاد عن الولايات المتحدة لصالح المساعدات التي تقدمها الجماعات السلفية الجهادية في ساحة المعركة.



ستجد الولايات المتحدة بسرعة نفسها محرومة من الخيارات للانخراط في سوريا بشكل غير مقبول بما يضر بمصالحها هناك ويعزز دور قوات النظام أو جبهة النصرة في صفوف المعارضة.

الجماعات المعارضة ستلقي اللوم على غياب الدعم الغربي في حال حدوث الانكسار السريع في حلب وهو ما سيساهم في اندماج كثير من جماعات المعارضة تحت مظلة جبهة النصرة بالإضافة إلى تعزيز وتيرة المعارضة في غرب سوريا بعيدًا عن محاربة داعش وهو ما يضر مباشرة بالخطة الأمريكية في سوريا ويضر أي تعاون محتمل مع العرب السنة في سوريا مستقبلاً.

قد يؤدي أيضًا انهيار قوات المعارضة في حلب إلى تدخل تركي مباشر وغير متوقع في خضم الحرب الأهلية السورية، حيث تحتفظ تركيا بمصالحها في الحفاظ على تواجد المعارضة في حلب. الولايات المتحدة حاولت سابقًا لجم أي خطة تركية للتدخل في سوريا. وهو ما قد يدفع إلى فقدان أمريكا لسيطرتها الجزئية في المنطقة خاصة في ظل غياب الولايات المتحدة عن تقديم أي عمل للتخفيف من المخاطر في حلب.

IRAK

للدراستات والاستشارات • FOR STUDIES & CONSULTATIONS

## الآثار

من المرجح أن يستمر الصراع حول حلب على مدى الأشهر الثلاثة القادمة بغض النظر عن إعلان الحلفاء لوقف الأعمال العدائية. تنشط روسيا وإيران في دعم حملة النظام الروسي لترسيخ سيطرته على شمال غرب سوريا، وتعمل قوات النظام على استغلال الدعم الروسي - الإيراني وتحفيز الحملة الجوية واستغلال الدعم البري من الميليشيات المدعومة إيرانيًا لاستكمال تطويق أكبر مركز حضري في سوريا.

الحصار في حلب سيؤدي بلا شك إلى خلق كارثة انسانية يتأثر بها المدنيون تقود إلى مزيد من التطرف في صفوف المعارضة المسلحة في حلب.

الحملة الجارية من قبل النظام السوري تهدد بتدمير فصائل المعارضة المسلحة المستقلة في حلب، في نفس الوقت ستؤدي إلى تمكين الجماعات الجهادية التي لا يمكن المصالحة معها بينها مثل جبهة النصرة.

ومن الممكن أن قوات النظام ومواليه قد تصل إلى ذروتها قبل الأوان مما قد يؤدي إلى عدد من ردود الفعل والتدابير المضادة من قبل قوات النظام خلال الأشهر المقبلة.

ردود الأفعال قد تتحول كذلك إلى تحويل تركيز النظام نحو مناطق جنوب سوريا بما في ذلك المناطق المحاذية لمرتفعات الجولان أو المناطق المحيطة بدمشق والتي تسيطر عليها المعارضة. وسيستغل النظام فترة وقف العمليات البرية المؤقتة تحت غطاء وقف الأعمال العدائية في أماكن مثل حلب بحيث يحقق فترة انتعاش وإغاثة لقوات النظام.

من المرجح ان تستمر العمليات الجوية في حلب، وهو ما يضع المعارضة في موقف حرج لرسم حلفائها في المنطقة. تركيا ردت على الدعم الروسي للأكراد بقصف معقلهم وهو ما يهدد بتصعيد التوتر بين تركيا والأكراد حلفاء أمريكا في حربها ضد داعش.

يجب أن تسعى الولايات المتحدة لتكوين قيادة جيدة في حلب تساهم في تشكيل تصرفات حلفائها في المنطقة بالإضافة إلى دعم التنمية الانسانية المدعومة من قبل تركيا وتقديم تحليق جوي لحماية أي منطقة آمنة في المستقبل من قصف الطائرات الروسية او طائرات النظام.

النافذة التي تستطيع الولايات المتحدة التدخل عبرها في الشمال السوري على وشك الانغلاق الآن، فجبهة النصرة وداعش تشكل تهديدًا مباشرًا للولايات المتحدة وبقاء تمثيلها في حلب، لكن أي حصار طويل للمدينة من المرجح أن يزيد نسب التعاون الأمريكي مع الجماعات السلفية الجهادية في المدينة. وهو ما سيضع الولايات المتحدة أمام خيار أساسي للحفاظ على شريك استراتيجي سني في حلب خلال الفترة المقبلة.

أهداف أمريكا تتمثل في تدمير جبهة النصرة وداعش في سوريا ولم تنجح روسيا والنظام حتى الآن بحرمان هتين الجماعتين من إيجاد أي ملاذ آمن حتى في ظل تطويق حلب.

استخدمت روسيا والنظام هذه الأوراق في المفاوضات السياسية الأخيرة وكذلك اتفاق وقف الأعمال العدائية للتعطيم على أهداف روسيا الحقيقية في سوريا. وعلى الولايات المتحدة أن ترسل الآن رسالة واضحة في دفاعها عن الفصائل السنية المرتبطة معها بحلب كما فعلت روسيا مرارًا في دعم حلفائها.

- Christopher Kozak, "Assad Regime Gains in Aleppo Alter Balance of Power in Northern Syria," Institute for the Study of War, February 5, 2016, <http://iswresearch.blogspot.com/2016/02/assad-regime-gains-in-aleppo-alter.html> .1
- Jennifer Cafarella with Christopher Kozak, "Likely Courses of Action in the Syrian Civil War, June – December 2015," Institute for the Study of War, June 12 2015, <http://understandingwar.org/sites/default/files/SYR%20COAs%20Backgrounder.pdf> .2
- Christopher Kozak, "Forecasting the Syrian Civil War," Institute for the Study of War, September 17, 2015, <http://www.understandingwar.org/sites/default/files/Forecasting%20the%20Syrian%20Civil%20War.pdf> .3
- Statement by Russian Foreign Minister Sergei Lavrov, "As for Aleppo, John said that he is worried by recent aggressive actions of the government. Well, if liberation of the city that has been taken by illegal armed groups can be qualified as aggression, then, well, yeah, probably. But to attack those who have taken your land is necessary – is a necessary thing. First of all, this has been done by Jabhat al-Nusrah, and also the western suburbs of Aleppo are still being controlled together with Jabhat al-Nusrah by Jaysh al-Islam and Ahrar al-Sham," available in "Press Availability at the International Syria Support Group," Remarks by Secretary Kerry, U.S. Department of State, February 12, 2016, <http://www.state.gov/secretary/remarks/2016/02/252431.htm> .4
- .Source available from authors upon request .5
- Patrick Wintour, "John Kerry says partition of Syria could be part of 'plan B' if peace talks fail," The Guardian, February 23, 2016, <http://www.theguardian.com/world/2016/feb/23/johnkerry-partition-syria-peace-talks> .6
- Hugo Spaulding, "Russia's False ISIS Narrative in Syria," Institute for the Study of War, December 1, 2015, [http://www.understandingwar.org/sites/default/files/Russia%20False%20Narrative%20in%20Syria\\_1.pdf](http://www.understandingwar.org/sites/default/files/Russia%20False%20Narrative%20in%20Syria_1.pdf) .7
- Christopher Kozak, "Regime and Iranian Forces Launch Multi-Pronged Offensive in Aleppo," Institute for the Study of War, October 21, 2015, <http://iswresearch.blogspot.com/2015/10/regime-and-iranian-forces-launch-multi.html> .8
- "Joint Statement of the United States and the Russian Federation, as Co-Chairs of the ISSG, on Cessation of Hostilities in Syria," Office of the Spokesperson, U.S. Department of State, February 22, 2016, <http://www.state.gov/r/pa/prs/ps/2016/02/253115.htm> .9
- "Syria conflict: World powers to hold ceasefire talks," BBC, February 19, 2016, <http://www.bbc.com/news/world-middleeast-35611626> .10
- Andrea Shalal, "U.S. defense chief welcomes Saudi offer on troops in Syria," Reuters, February 04, 2016, <http://www.reuters.com/article/us-mideast-crisis-libya-usa-idUSKCN0VD2TB?feedType=RSS&feedName=worldNews>; Cheryl Pellerin, "Carter: Saudis to Contribute More in Counter-ISIL Fight," U.S. Department of Defense, February 05, 2016, <http://www.defense.gov/News-Article-View/Article/650905/cartersaudis-to-contribute-more-in-counter-isil-fight>; Tom Perry and Jack Stubbs, "Russia and Turkey trade accusations over Syria," Reuters, February 05, 2016, <http://www.reuters.com/article/us-mideast-crisis-syria-idUSKCN0VC169?feedType=RSS&feedName=worldNews>; William Maclean, "Bahrain says ready to commit ground forces to Syria," Reuters, February 06, 2016, <http://www.reuters.com/article/us-mideast-crisis-syriabahrain-idUSKCN0VE2H4> .11

Nick Tattersall and Asli Kandemir, "Turkey vows to stop Kurdish militia gaining border foothold," Reuters, February 17, 2016, <http://www.reuters.com/article/us-mideast-crisis-syriaturkey-idUSKCN0VQ10C>

"Turkish forces shell areas controlled by YPG in Menagh and countryside of Azaz in Aleppo," Syrian Observatory for Human Rights, February 13, 2016, <http://www.syriahr.com/en/?p=44085>; "Turkish PM confirms shelling of Kurdish forces in Syria," Reuters, February 13, 2016, <http://www.theguardian.com/world/2016/feb/13/turkey-shells-kurdish-forces-insyria-in-retaliation-for-attack-on-border-posts>

Suleiman al-Khalidi, "Syrian rebels say reinforcements get free passage via Turkey," Reuters, February 18, 2016, <http://www.reuters.com/article/us-mideast-crisis-syria-aleppoidUSKCN0VR0RT>

"Turkey's Erdogan Warns Patience Will Run Out On Syria," Reuters, February 11, 2016, <http://www.voanews.com/content/turkeys-erdogan-warns-patience-will-run-out-onsyria/3186378.html>; "Turkish military continues shelling PYD targets in northern Syria," Hurriyet, February 19, 2016, <http://www.hurriyetdailynews.com/turkish-military-continuesshelling-pyd-targets-in-northern-syria.aspx?pageID=238&nid=95417&NewsCatID=352>; Ece Toksabay, "Turkey calls for unconditional U.S. support against Kurdish YPG," Reuters, February 20, 2016, <http://www.reuters.com/article/us-turkeysecurity-idUSKCN0VT0S1>

.Source available from authors upon request .16

Christopher Kozak, "'An Army in All Corners:' Assad's Campaign Strategy in Syria," Institute for the Study of War, April 2015, <http://understandingwar.org/report/army-allcorners-assads-campaign-strategy-syria#sthash.qB9txFhO.dpuf>

.Source available from authors upon request .18

Genevieve Casagrande, "The Russian Air Campaign in Aleppo," Institute for the Study of War, February 13, 2016, <http://iswresearch.blogspot.com/2016/02/the-russian-aircampaign-in-aleppo.html>

Amir Toumaj and Max Peck, "The IRGC's involvement in the battle for Aleppo," The Long War Journal, February 13, 2016, <http://www.longwarjournal.org/archives/2016/02/the-irgcsinvolvement-in-the-battle-for-aleppo.php>

"Iran News Round Up February 5, 2016," American Enterprise Institute, February 5, 2016, <http://www.irantracker.org/iran-news-round-february-5-2016>; "Iran News Round Up February 4, 2016," American Enterprise Institute, February 4, 2016, <http://www.irantracker.org/iran-news-roundfebruary-4-2016>

"The Latest Battlefield Situation of Aleppo Province Syria", Fars, November 29, 2015,] <http://www.farsnews.com/newstext.php?nn=13940908000675>

"Syrian army intends move into ISIS stronghold of Raqqa province," Reuters, February 13, 2016, <http://uk.reuters.com/article/uk-mideast-crisis-syria-raqqa-idUKKCN0VM0NA>; Leith Fadel, "Syrian Army enters the Al-Raqqa Governorate," AlMasdar News, February 12, 2016, <https://www.almasdarnews.com/article/syrian-army-enters-al-raqqa-governorate/>; "After the death of more than 140 soldiers, Regime forces advance around Sheikh Hilal," Syrian Observatory for Human Rights, February 13, 2016, <http://www.syriahr.com/en/?p=44101>

Lisa Barrington and Tom Perry, "Islamic State attacks government supply line into Aleppo," Reuters, February 22, 2016, [http://www.reuters.com/article/us-mideast-crisis-syriafighting-idUSKCN0VV1SS?feedType=RSS&feedName=world News](http://www.reuters.com/article/us-mideast-crisis-syriafighting-idUSKCN0VV1SS?feedType=RSS&feedName=world%20News); ["Regime forces progress and regain control of areas east near the Khanasser – Aleppo Road amidst deaths

from shelling and air raids on Aleppo City and its countryside,"] Syrian Observatory for Human Rights, February 22, 2016, [http:// www.syriahr.com/?p=157777](http://www.syriahr.com/?p=157777)

Leith Fadel, "ISIS captures the strategic village of Khanasser in northeast Hama," Al Masdar, February 23, 2016, <https://www.almasdarnews.com/article/isis-captures-the-strategic-villageof-khanasser-in-northeast-hama>

Christopher Kozak, "Assad Regime Gains in Aleppo Alter Balance of Power in Northern Syria," Institute for the Study of War, February 5, 2016, <http://iswresearch.blogspot.com/2016/02/assad-regime-gains-in-aleppo-alter.html>

"The Latest: Hezbollah Leader Slams Turjey, Saudi Arabia," The Associated Press, February 16, 2016, <http://abcnews.go.com/International/wireStory/latest-russia-denies-warplanes-hitsyria-hospital-36966872>

Christopher Kozak, "Assad Regime Gains in Aleppo Alter Balance of Power in Northern Syria."

Christopher Kozak, "ISIS Contests Regime Supply Line to Aleppo City," Institute for the Study of War, October 28, 2015, <http://iswresearch.blogspot.com/2015/10/isis-contestsregime-supply-line-to.html>

Jodi Brignola, "Russian Airstrikes in Syria: February 2 – 16, 2016," Institute for the Study of War, February 20, 2016, <http://iswresearch.blogspot.com/2016/02/russian-airstrikesin-syria-february-8.html>

.Sources available from authors upon request .31

Suleiman al-Khalidi, "Syrian rebels say reinforcements get free passage via Turkey," Reuters, February 18, 2016, [http:// www.reuters.com/article/us-mideast-crisis-syria-aleppoidUSKCN0VR0RT](http://www.reuters.com/article/us-mideast-crisis-syria-aleppoidUSKCN0VR0RT)

"Iraq militia aims to lift siege on Idlib Shiite towns," NOW Lebanon, November 12, 2015, <https://now.mmedia.me/lb/en/NewsReports/566214-iraq-militia-aims-to-lift-siegeon-idlib-shiite-towns> ; ["Fars' Camera in 'Fo'ah-Kafriya' / the resistant people awaiting a lifting of the siege"], Fars, February 10, 2016, <http://www.farsnews.com/newstext.php?nn=13941121000622>

."The Latest Battlefield Situation of Aleppo Province Syria"], Fars] .34

.Sources available from authors upon request .35

Genevieve Casagrande and Jodi Brignola, "Russian Airstrikes in Syria: November 2 – 12, 2015," Institute for the Study of War, November 13, 2015, [http://iswresearch.blogspot.com/2015/11/russian-airstrikes-in-syria-november-2\\_13.html](http://iswresearch.blogspot.com/2015/11/russian-airstrikes-in-syria-november-2_13.html)

.Sources available from authors upon request .37

"After it stopped working nearly for two years... the regime forces regain control of power plant in the eastern countryside of Aleppo," Syrian Observatory for Human Rights, February 16, 2016, <http://www.syriahr.com/en/?p=44175>; ["A Continuation of Operation 'Nasr' Successes in the North of Syria"], Fars, February 16, 2016 <http://www.farsnews.com/newstext.php?nn=13941127001168>; additional sources available from authors upon request

"ISIS withdraws from several villages in the eastern Aleppo countryside,"] Zaman al-Wasl, February 21, 2016, <https://www.zamanalwsl.net/news/68920.html>; ["News bulletin at 8 pm for all field events in Syria 02/21/2016"] Shaam News Network, February 21, 2016, <http://www.shaam.org/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA->

%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%B9% D9%8A  
%D8%A9/%D9%86%D8%B4%D8%B1%D8%A9- %D8%A3%D8%AE  
%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8 %A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%A9- 8-  
%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%A1%D9%8B- %D9%84%D8%AC%D9%85%D9%8A  
%D8%B9-%D8%A- 7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%AB-  
%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D 9%86%D9%8A%D8%A9-  
. %D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9 %88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-21-02-2016.html

“The Latest Battlefield Situation of Aleppo Province Syria”, Fars; [“A continuation of] .40  
.operation ‘Nasr’ successes in the North of Syria”], Fars

.Source available from authors upon request .41

Christopher Kozak, “Assad Regime Gains in Aleppo Alter Balance of Power in Northern .42  
Syria,” Institute for the Study of War, February 5, 2016, [http://iswresearch.blogspot.com/  
.2016/02/assad-regime-gains-in-aleppo-alter.html](http://iswresearch.blogspot.com/2016/02/assad-regime-gains-in-aleppo-alter.html)

Christopher Kozak, “Assad Regime Gains in Aleppo Alter Balance of Power in Northern .43  
Syria,” Institute for the Study of War, February 5, 2016, [http://iswresearch.blogspot.com/  
.2016/02/assad-regime-gains-in-aleppo-alter.html](http://iswresearch.blogspot.com/2016/02/assad-regime-gains-in-aleppo-alter.html)

Rouba al-Husseini, “Syria army ‘seizes’ key rebel stronghold in Latakia,” Agence France .44  
Presse, January 12, 2016, [http://news.yahoo.com/syrian-army-enters-rebel-bastionlatakia-  
province-monitor-110734427.html](http://news.yahoo.com/syrian-army-enters-rebel-bastionlatakia-province-monitor-110734427.html) ; seized the town of Rabi’ah “Syria Conflict: Major rebel  
town ‘seized’ in boost for Assad,” BBC, January 24, 2016, [http://www.bbc.com/news/ world-  
.middle-east-35395328](http://www.bbc.com/news/world-middle-east-35395328)

“Syrian Army Takes Control of the Town of Kinnisba”], Fars, February 18, 2016, [http://](http://www.farsnews.com/newstext.php?nn=13941129000650) .45  
[www.farsnews.com/newstext.php?nn=13941129000650](http://www.farsnews.com/newstext.php?nn=13941129000650); [“Syrian army Arrives Within 3  
Kilometers of Idlib Province and 13 KM Within Jsr ul-Shughur”], Fars, February 18, 2016,  
<http://www.farsnews.com/newstext.php?nn=13941129000747>

“Russian warplanes targeted Jabal al-Turkmen and Jabalal-Akradm .. and the rebels] .46  
respond bombing Qerdaha”] Shaam News Network, February 08, 2016, <http://www.shaam.org/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A-%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D9%87%D8%AF%D9%81-%D8%AC%D8%A8%D9%84%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%85%D8%A7%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%B1%D8%A7%D8%AF-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%88%D8%A7%D8%B1-%D9%8A%D8%B1%D8%AF%D9%88%D9%86-%D8%A8%D9%82%D8%B5%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%AF%D8%A7%D8%AD%D8%A9.html>; @islamic\_front, Twitter  
Post, February 08, 2016, 8:52 AM, [https://twitter.com/islamic\\_front/ status/  
.696738475433975809](https://twitter.com/islamic_front/status/696738475433975809)

Jennifer Caferlla and Genevieve Casagrande, “Syrian Armed Opposition Forces in .47  
Aleppo,” Institute for the Study of War, February 13, 2016, [http://understandingwar.org/sites/  
.default/ files/Syrian%20Armed%20Opposition%20Forces%20in%20Aleppo\\_0.pdf](http://understandingwar.org/sites/default/files/Syrian%20Armed%20Opposition%20Forces%20in%20Aleppo_0.pdf)

Frederick W. Kagan, Kimberly Kagan, Jennifer Cafarella, Harleen Gambhir, and Katherine .48  
Zimmerman, “Al Qaeda and ISIS: Existential Threats to the US and Europe,” AEI’s Critical  
Threats Project and the Institute for the Study of War, January 21, 2016, [https://www.aei.org/  
.publication](https://www.aei.org/publication)

Frederick W. Kagan, Kimberly Kagan, Jennifer Cafarella, Harleen Gambhir, Christopher .49 Kozak, Hugo Spaulding, and Katherine Zimmerman, "Competing Visions for Syria and Iraq: The Myth of an Anti-ISIS Grand Coalition," AEI's Critical Threats Project and the Institute for the Study of War, January 21, 2015, <https://www.aei.org/publication/competingvisions-syria-iraq-us-grand-strategy>

